الحرب والتوتر بالمنطقة . وكذلك تؤكد وكالات الانباء على بيان جمعية الصداقة والتضامن مع الشعوب والبلدان العربية والداعي لانهاء العدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وحق تقرير مصيره .

(٢) المانيا الديموقراطية والحرب

في ١٠/٨ أصدر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد بالاشتراك مع مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية المانيا الديموقراطية بيانا جاء فيه :

« ان الوضع في الشرق الاوسط يتصف منذ سنوات بالتوتر نتيجة لسياسة اسرائيل العدوانية المتواصلة تجاه الدول والشعوب العربية ...

وخلال الايام القليلة الماضية عبأت اسرائيل قوات الاحتياط وزادت من حدة الوضع بتصريحات مختلفة من قادتها وحشدت قوات كبيرة على طول خطوط وقف اطلاق النار مع سوريا ومصر ، ثم بدأت اخيرا بالعمليات العسكرية ...

ان مطالب الدول العربية بانسحاب المعتدي الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ **وتلبية المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني** تحظى بمساندة جميع القوى المحبة للسلام في العالم ومنها جمهورية المانيا الديموقراطية .. » .

وفي اليوم نفسه ، أبلغ اريش هونيكر السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب سفراء كل من مصر وسوريا والعراق نص هذا البيان و« تأكيد وقوف الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وشعب جمهورية المانيا الديموقراطية بثبات الى جانب الشعوب العربية» حسب تعبير وكالة انباء (ا. د. ن) .

وفي حفل استقبال بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتأسيس الجمهورية ، تكلم فيلي شتوف رئيس مجلس الدولة مستنكرا بشدة سياسة اسرائيل العدوانية ومبديا تضامن الحزب والدولة مع « الشعوب العربية المناضلة من اجل قضيتها العادلة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني » .

واثناء اجتماعه في اولان باتور مع السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنغولي تسيدنبال ، اعرب اريش هونيكر مجددا عن دعم بلاده « لقضية الشعب العربي » مضيفا : « اننا نقدم تضامننا ومساندتنا السياسية والمادية لضحايا العدوان الاسرائيلي » .

وبالفعل ذكرت وكالة (ا.د.ن) في عدد ١٠/١١ ان حكومة المانيا الديموقراطية اتخذت « قرارا بتقديم كميات كبيرة من بلازما الدم والعقاقير الطبية لحكومتي مصر وسوريا وذلك دعما للنضال المرير والعادل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد المعتدين الاسرائيليين ... وتبرع منذ السادس من تشرين الاول العديد من مواطني المانيا الديموقراطية بالدم تعبيرا عن تضالهم ... »

كما نشرت الوكالة نص بيان اصدره **اتحاد النقابات الالمانية الحرة** ووجهه الى الاتحاد العام لنقابات العمال العرب ويعلن فيه تضامن العمال في المانيا الديموقراطية مع عمال وشعوب الدول العربية « وخاصة المهددة منها بالعدوان » ونشرت بيانا اخر اصدرته منظمتا الشبيبة الالمانية الحرة (التي أشرفت على مهرجان برلين في الصيف الماضي) والرواد الصغار يحمل مساندة « الجيل الجديد » للمطالب العربية .

وقد اتخذت منظمات سياسية وجماهيرية اخرى مواقف مشابهة نشير بينها الى